

## تفسير البغوي

71 - { ولو اتبع الحق أهواءهم } قال ابن جريج و مقاتل و السدي وجماعة : ( الحق ) هو  
□ أي : لو اتبع □ مرادهم فيما يفعل وقيل : لو اتبع مرادهم فسمى لنفسه شريكا وولدا  
كما يقولون : { لفسدت السموات والأرض } وقال الفراء و الزجاج : والمراد بالحق القرآن أي  
: لو نزل القرآن بما يحبون من جعل الشريك والولد على ما يعتقدونه { لفسدت السموات  
والأرض ومن فيهن } وهو كقوله تعالى : { لو كان فيهما آلهة إلا □ لفسدتا } ( الأنبياء -  
22 ) .

{ بل أتيناهم بذكرهم } بما يذكرهم قال ابن عباس : أي : بما فيه فخرهم وشرفهم يعني  
القرآن فهو كقوله تعالى : { لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم } ( الأنبياء - 10 ) أي :  
شرفكم { وإنه لذكر لك ولقومك } ( الزخرف - 44 ) أي : شرف لك ولقومك { فهم عن ذكرهم }  
يعني عن شرفهم { معرضون }